أصيبت طائرة رئيس أركان الجيوش الأمريكية بصاروخ، صباح اليوم الثلاثاء، عندما كانت متوقفة في قاعدة باجرام الجوية الأمريكية في أفغانستان، في هجوم أسفر عن إصابة جنديين أمريكيين.

وقال الكولونيل ديف لابان الناطق باسم الجنرال مارتن ديمسي: إن الأضرار التي لحقت بالطائرة التي كانت متوقفة، دفعت رئيس هيئة الأركان إلى استخدام طائرة أخرى لمغادرة أفغانستان، ظهر الثلاثاء، بعد زيارة استمرت يومين لهذا البلد.

وكانت الطائرة وهي من طراز سي- 71 متوقفة في المدرج قرب طائرات أخرى، بحسب لابان الذي أوضح أن جنديين أميركيين مكلفين تنظيف طائرات جرحا في الهجوم.

واعتبر لابان أن الهجوم لم يشكل خطرا على أمن ديمبسي وفريقه الذين كانوا نائمين عند وقوعه، كما ذكر ضباط آخرون.

ووصل ديمبسي إلى أفغانستان، الاثنين، حيث كان من المقرر أن يلتقي قائد قوات إيساف في أفغانستان.

وتأتي زيارته إثر تصاعد هجمات المقاومة الأفغانية ضد قوات الناتو في أفغانستان، والتي أودت بحياة حوالي 40 جنديا خلال الأسابيع القليلة الماضية، بحسب الأرقام الرسمية المعلنة.

وكان ديمبسي قد أجرى محادثات مع قادة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان أمس الاثنين تركزت على وقف الهجمات غير المسبوقة التي يشنها جنود ورجال شرطة أفغان على جنود الحلف الأطلسي.

وقتل 10 جنود، معظمهم أميركيون، بنيران جنود وعناصر شرطة أفغان فغان خلال الأسبوعين الماضيين.

وبلغت درجة انعدام الثقة بين الجانبين بسبب تلك الهجمات إلى حد إصدار أوامر للقوات الأجنبية بحمل السلاح في كل الأوقات حتى داخل قواعدهم، بحسب ما أفاد متحدث باسم الحلف لوكالة الصحافة الفرنسية.

وفي سياق متصل، أعرب الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الاثنين عن قلقه الشديد إزاء تزايد سقوط قتلى من قوات الحلف الأطلسي في أفغانستان برصاص عناصر من الجيش أو الشرطة الأفغانيين.

وأشار أوباما إلى أنه سيبحث مع نظيره الأفغاني حامد كرزاي في الموضوع وأن رئيس الأركان المشتركة في الجيش الأميركي سيجري مشاورات معمقة بأفغانستان في هذا الشأن مع قائد قوات الحلف الأطلسي في أفغانستان (إيساف) جون ألن.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/08/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com